وسلماه جهاز الحاسوب المفخخ، وشرحا له طريقة تفجيره، وفي صبيحة يوم الأحد 9 أيلول/ سبتمبر 2001م، بعد كتابة وصيته، انطلق حبيشي إلى مدينة "نهاريا" المحتلة عام 1948م.

وعند وصوله لمحطة القطارات لم يستطع دخولها؛ بسبب التشديد الأمني في المكان، ففجّر العبوّة الناسفة بجوار مجموعة من المسافرين أثناء خروجهم من المحطة، وأصدرت كتائب القسام بعد العملية بيوم واحد بيان تبني العملية وكشفت عن منفذها الاستشهادي محمد حبيشي، وأسمته شيخ الاستشهاديين.

نتيجة العملية: أدت إلى مقتل ثلاثة صهاينة، وإصابة 94 آخرين.

9 أيلول/ سبتمبر 2003م:

الحدث: استشهاد القائدين أحمد بدر[1]، وعز الدين مسك[2] خلال اشتباك في وادي أبو كتيلة/ الخليل.

التفاصيل: عقد المطاردون الثلاثة أحمد بدر، وعز الدين مسك،

(1) الشهيد أحمد عثمان بدر: ولد في مدينة الخليل بتاريخ 20 أيلول/ سبتمبر 1981م، في منطقة الحرس، شارك منذ طفولته في الجهاد في سبيل الله، حيث كان يراقب الطريق للمجاهدين في انتفاضة الحجارة، ويقوم بإعطائهم الإشارة كي يقوموا بإلقاء الحجارة على سيارات الجيب العسكرية،جنده عبد الله القواسمي لكتائب القسام خلال انتفاضة الأقصى، حيث كان أبرز مساعديه، شارك في التخطيط والتنفيذ لعمليات عدة ضد قوات الاحتلال، حتى أصبح مطارداً ومطلوباً لأجهزة المخابرات الصهيونية، استشهد بتاريخ 9 أيلول/ سبتمبر 2003م، برفقة الشهيد عز الدين مسك، بعد معركة استمرت ساعات، مع قوات الاحتلال.

(2) الشهيد عز الدين خضر مسك: ولد في مدينة الخليل بتاريخ 18 أيلول/ سبتمبر 1977م، تلقى تعليمه في مدارس المدينة حتى نهاية المرحلة الإعدادية، ثم عمل في مجال البناء، اعتقلته قوات الاحتلال خلال انتفاضة الحجارة لمدة 4 أشهر، انضم إلى كتائب القسام خلال انتفاضة الأقصى، وشارك مع الشهيدين عبد الله القواسمي، وأحمد بدر في التخطيط لعمليات جهادية واستشهادية، حتى أصبح مطارداً، ومطلوباً لقوات الاحتلال عام 2002م، استشهد بتاريخ 9 أيلول/ سبتمبر 2003م برفقة الشهيد أحمد بدر، بعد معركة استمرت لساعات، مع قوات الاحتلال.